**1- موضوع الملتقى**

لقد خاضت الدول النامية، على غرار الدول المتقدمة، تجارب تنموية متعددة ومختلفة للنهوض باقتصاداتها والرفع من مستوى معيشة شعوبها سعيا إلى تحقيق تنمية وطنية شاملة ومستدامة وبناء قدرات تنافسية عالمية تضمن لها تفادي الأزمات التي قد تهددها وتسمح لها بالاستغلال الأمثل للموارد وتمكنها من ضمان حق الأجيال القادمة والمقدرات الاقتصادية المتاحة. ولئن تباينت المنهجيات التي اعتمدها كل بلد، فالجميع يجمع أن التنمية المحلية هي أساس التنمية الوطنية. غير أن الانطلاق من الجزء نحو الكل أو الانطلاق من القاعدة نحو القمة قد يكون مهمة صعبة المنال والتجسيد إذا لم تتوفر لها الآليات الإدارية والموارد الضرورية. ويأتي في مقدمة هذا الآليات الاطار التنظيمي الذي يضبط توظيف الموارد المالية والبشرية المتاحة في تحقيق الأهداف التنموية المرسومة. لأن ضمان تنفيذ البرامج التنموية على المستوى المحلي يقتضي نظام الإدارة المحلية يتسم بالكفاءة والفعالية في الأداء مهما أختلف النظم والقوانين من دولة لأخرى.

ففي الجزائر أسندت مهمة الاشراف على التنمية المحلية إلى كل من والبلدية أو مايطلق عليه اصطلاحا بالجماعات المحلية قناعة من السلطات المركزية أن المزيد من التنمية المحلية يؤدي بالضرورة إلى المزيد من التنمية علي مستوى الاقتصاد الوطني ككل. ولتفعيل التنمية المحلية على مستوى الولايات والبلديات المختلفة اعتمدت الجزائر عدة برامج تنموية جهوية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: برامج التجهيز التي تضم برامج التجهيز القطاعي غير الممركز P S D وبرامج التجهيز التابع للمخططات البلدية PCD والبرامج المرافقة والمدعمة للإصلاحات الاقتصادية والتي تضم برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي، صندوق تنمية مناطق الجنوب، الصندوق الوطني للضبط والتنمية المحلية، صندوق الكوارث الطبيعية بالإضافة الى الصناديق الخاصة.

غير أنه مهما يكن تنوع البرامج ومستوى توفر الموارد، فإنه لا يمكن الاستمرار في تمويل التنمية المحلية بالاعتماد الكلي على ميزانية الدولة وذلك لاعتبارات عديدة منها ما يتعلق بمحدودية الموارد المتاحة وضرورة تثمين استغلالها ومنها ما يرتبط بالتحديات الخارجية كشروط الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة التي تمنع الدول من تمويل المشاريع التي تزيد من تنافسية منتجاتها مقابل المنتجات الواردة من دول أخرى عضوه في المنظمة.

وفي الحقيقة إن التمويل الأمثل لبرامج التنمية المحلية سواء العادية منها أو الضخمة يقتضي تنويع التمويل الذي يجب أن تستفيد منها البلدية أو الولاية على حد سواء وضرورة تحسين قدرات التمويل ولم لا استهداف الاستقلال المالي مثلما هو حاصل مع بعض البلديات التي تستفيد من جباية محلية عالية تغطي معظم الاحتياجات المالية للبلدية. وبذلك فإن إحدى التحديات التي تواجه الجماعات المحلية في القرن الواحد والعشرين هو ضرورة تفعيل وتطوير أدوات تمويل التنمية المحلية سواء بخلق الموارد الذاتية التي يتيحها استثمار أصولها أو استقطاب الاستثمارات الوطنية والخارجية التي تشكل رافد حقيقيا للتنمية المحلية.

**2- إشكالية الملتقى**

إن الإرادة التي تتحلى بها الجزائر للنهوض بالتنمية المحلية وضمان التنمية المتوازنة بين مختلف الأقاليم والمناطق الجغرافية الشاسعة قد لا تكفي وحدها ما لم يتم تطوير الأدوات التمويلية الكفيلة بمواجهة متطلبات التنمية المحلية وتضمن النجاعة التشغيلية للأصول والموارد المتاحة. من هذا المنطلق يطرح هذا الملتقى الدولي التساؤل الرئيسي التالي:

**كيف يمكن تفعيل وتطوير أدوات تمويل الجماعات المحلية التي تضمن تحقيق تنمية محلية مستدامة؟**

**3- أهداف الملتقى**

يهدف هذا **الملتقى** الدولي بشكل أساس الى تحقيق الأهداف التالية:

* تسليط الضوء على مشكلات تمويل التنمية المحلية
* تقييم واقع تمويل التنمية المحلية بالجزائر
* ابراز أهمية التمويل الذاتي للجماعات المحلية
* البحث عن تطوير أدوات جديدة لتمويل الجماعات المحلية
* الاستفادة من النظم الإدارية المحلية ومن تجارب الدول الأخرى
* ابراز الفرص التمويلية المتاحة للجماعات المحلية بالجزائر
* دراسة الاطار التنظيمي لتمويل الجماعات المحلية بالجزائر

**4 - محاور الملتقى:**

**يناقش الملتقى المحاور التالية:**

أولا : الاطار النظري لهيكل تمويل الجماعات المحلية؛

ثانيا: واقع تمويل الجماعات المحلية

ثالثا: أدوات تمويل التنمية المحلية المعتمدة حاليا؛

ثالثا : العلاقة بين المخططات التنموية و برامج التنمية المحلية ؛

رابعا: التجارب الدولية في تمويل التنمية المحلية ؛

خامسا : الأزمات المالية العالمية تمويل التنمية المحلية ؛

سادسا : الحكم الراشد و تمويل الجماعات المحلية

**5 - شروط المشاركة في الملتقى:**

* الفئات المستهدفة: يستهدف الملتقى مشاركة:
* الباحثين والأكاديميين المختصين في إدارة التنمية المحلية وقضايا التمويل من داخل الوطن وخارجه
* إطارات الهيئات المركزية والوزارات ذات العلاقة بالتنمية المحلية وتمويلها
* والقيادات التنفيذية في المؤسسات الاقتصادية
* طلاب الدراسات العليا
* شروط تقديم البحوث والأوراق العلمية
* تقبل الأبحاث باللغات العربية، الانجليزية والفرنسية؛
* احترام معايير المنهجية العلمية للبحث العلمي؛
* ترسل البحوث في شكل ملف وورد word بالخصائص التالية:
* لا يتجاوز عدد الصفحات 25 صفحة بما فيها المراجع والملاحق؛
* هوامش الصفحات: 2.5 سم من كل الجهات؛
* المداخلات باللغة العربية تكون بخط Traditional Arabic وبحجم 15 بنط؛ والانجليزية والفرنسية بخط Times new Roman حجم 12.
* تخصص الصفحة الأولى لبيانات الباحث (الاسم واللقب، الايميل، الجامعة أو مركز البحث الذي ينتمي إليه، الدرجة العلمية والرتبة المهنية، محور البحث المعني بالبحث(
* تخصص الصفحة الثانية لملخصالبحث الذي يجب أن باللغة العربية وبلغة أجنبية (فرنسة أو انجليزية)؛
* يتعهد الباحث بأن بحثه لم يتم نشره أو المشاركة به في أي مؤتمر أو مجلة سابقا؛
* يتحمل الباحث وحده المسؤولية العلمية الكاملة عن بحثه.

**الرئيس الشرفي للملتقى: أد/ علي شكري**

المنسق العام للملتقى: د/ طعيبة أحمد

رئاسة الملتقى د/حميدة مختار رئيس

د/ محمد شويكات نائب رئيس د/ مراد عله مراد نائب رئيس

رئيس اللجنة العلمية : د/ لخضر بن أحمد

رئيس اللجنة التحضيرية : ا/ سالت محمد مصطفى

اعضاء اللجنة العلمية :

اد / عبد المجيد قدي جامعة الجزائر 3

اد/ علي عبد الله جامعة الجزائر 3

د/ شلابي مصطفى جامعة الجزائر 3

د/ السيدة شلابي جامعة الجزائر 3

أد/ قويدري محمد جامعة الأغواط

أد/ محمد فرحي جامعة الأغواط

أد/ عبيرات مقدم جامعة الأغواط

اد/ كمال رزيق جامعة البليدة

اد / عبد القادر جفلاط جامعة ليل فرنسا

أد/ بن حامد عادل جامعة قابس تونس

اد/ بوكابوس سعدون المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير الجزائر

أد/ أحمد زكان المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي الجزائر

د/ عبد المليك مزهودة الجامعة السعودية الالكترونية الرياض المملكة العربية السعودية

د عياش قويدر جامعة الأغواط

د مختار حميدة جامعة الجلفة

د/ شعيب شنوف جامعة بومرداس

د/ الحدي نجوية جامعة الجلفة

د/ قادري محمد الطاهر جامعة الجلفة

د/ شويكات محمد جامعة الجلفة

د/ أحمد بيرش جامعة الجلفة

د/ بهناس العباس جامعة الجلفة

د /كسنة

ذ/ لعسالي بولرباح

أ/ قاسم احمد جامعة الجلفة

أ/ لباز لمين جامعة الجلفة

ا/ محمد علة جامعة الجلفة

أ/ لباز لمين جامعة الجلفة

أ عبد الله براهي جامعة الأغواط

ا بن مسعو د عطاء الله جامعة الجلفة

ا/رابحي مختار جامعة الجلفة

ا/ جوال محمد السعيد جامعة الجلفة